الطعام والاموال والارض مصر اي خزاين ارضك وقال الربيع
ابن انس على خراج مصر ودخله اني حفيظ عليم اي حفيظ للخزاين عليم بوجوه
مصالحها وقيل حفيظ عليم اي كاتب حاسب وقيل حفيظ لما استودعتني
عليم بما وليتني وقيل حفيظ للحساب عليم بالالسن اعلم لغة ما ياتيني
وقال الكلبي حفيظ بتقديره في السنين في الارض الجدبة عليم بوقت
الجوع حين يقع فقال الملك ومن احق به منك فولاه ذلك وقال له
انك اليوم لدينا مكين امين مكين ذو مكانة ومنزلة امين
على الخزاين ث اخبرنا ابو سعيد الشريحي انا ابو اسحق الثعلبي
اخبرنا ابو عبد الله الحسين بن محمد الفنجوي نا مخلد بن جعفر الباقرحي
نا الحسن بن علويه نا اسمعيل بن عيسى نا اسحق بن بشر عن جويبر عن
الضحاك عن ابن عباس ان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم
الله اخي يوسف لو لم يقل اجعلني على خزاين الارض لاستعمله في ساعته
ولكنه لما قال ذلك اخر ذلك سنة فاقام في بيته سنة مع الملك وباسناده
عن ابن عباس لما انصرمت السنة من يوم سال الامارة دعاه الملك
فتوجه ورداه بسيفه ووضع له سريرا من ذهب مكللا بالدر والياقوت
وضرب عليه كلة من استبرق وطول السرير ثلثون ذراعا وعرضه
عشرة اذرع عليه ثلثون فراشا وستون مقرمة ثم امره ان يخرج فخرج

متوجا

ثامن من البغوي

يرى الناظر وجهه

متوجا لونه كالثلج ووجهه كالقمر في صفا لون وجهه فانطلق
حتى جلس على السرير ودانت له الملوك ودخل الملك بيته
وفوض اليه امر مصر وعزل قطفير عما كان عليه وجعل يوسف
مكانه قال ابن اسحق قال ابن زيد وكان لملك مصر خزاين كثيرة فسلم
سلطانه كله اليه وجعل امره وقضاه نافذا قالوا ثم ان قطفير
هلك في تلك الليالي فزوج الملك يوسف راعيل امراة قطفير
فلما دخل عليها قال اليس هذا خيرا مما كنت تريدين ~~فقالت تريدين~~
فقالت ايها الصديق لا تلمني فاني كنت امراة حسناء ناعمة كما ترى
في ملك ودنيا وكان صاحبي لا ياتي النساء وكنت كما جعلك الله
في حسنك وهيئتك فغلبتني نفسي فوجدها يوسف عذراء فاصابها
فولدت له رجلين افرائيم بن يوسف وميشا بن يوسف واستوسق
ليوسف ملك مصر واقام فيها العدل واحبه الرجال والنساء
فذلك قوله تعالى وكذلك مكنا ليوسف في الارض يعني ارض مصر
اي ملكناه يتبوا منها حيث يشا ويصنع فيها ما يشا قرا ابن
كثير نشاء بالنون ردا على قوله مكنا وقرا الاخرون بالياء
ردا على قوله يتبوا منها نصيب برحمتنا من نشاء اي بنعمتنا ولا نضيع
اجر المحسنين قال ابن عباس ووهب يعني الصابرين قال مجاهد